

## 52 شرح كتاب التوحيد - ) باب ما جاء في الكهان ونحوهم (

محمد المعيوف

قل هذه سبلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله  
نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا - 00:00:00

فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهدء ان محمدًا عبد رسوله صلى الله عليه وسلم  
تسليماً كثيراً اللهم انفعنا بما علمتنا - 00:00:35

وعلمنا ما ينفعنا وزدنا وارزقنا علماً اما بعد اخوانى اخذنا بيان شيء من انواع السحر بعد ان بين المؤلف السحر رحمة الله ذكر سنة  
من انواع ورد انها سحر اراد ان يبين هل هي من السحر حقيقة - 00:00:54

شبها بالسحر في اوجه من الوجوه فذكر جملة من الاشياء طرق طيارة اقتباس علم النجوم سحر العقد والنميمة والبيان حيث ورد  
تسميتها بانها من السحر او مشبهة بالسحر فما هو منها من السحر حقيقة - 00:01:31

ومن يشبه منها بالسحر وجه من اوجه التشبيه نعم اسمعوا يا اخوان تفضل يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن  
الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحبه - 00:02:13

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين. وقال المؤلف رحمة الله بباب بيان شيء من انواع السحر قال احمل حدثنا  
محمد بن جعفر حدثنا عوف ان حيان بن علا قال حدثنا قطن بن قبيصة - 00:02:43

انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ان الاعياف والطرق والطيارة من الجبـت قال عوف العياف  
تزجر الطير والطرق الخط يخطب الارض قال حسن رونالدو الشيطان اسناده جيد ولا بيداوله والنساء وابن حبان في صحيح المسند  
منه - 00:03:01

بارك الله فيك وفقك الله عن قطن ابن قبيصة يا محمد مو اللي افتكر اسناد هذا الحديث رحمة الله والحديث في لكن معناه لا شك  
تابت في الاحاديث الصحيحة قال الامام احمد حدثنا محمد بن جعفر - 00:03:26

هذه الاسانيد يا اخوان لا توجد في غير هذه الامة لا يوجد عند غير المسلمين تحفظه بها معتقداتهم ابداً واما هذه الامة فقد حفظوا  
دينهـم بالاسانيد يذكر الاسناد طالب العلم ينظر في الاسناد - 00:04:01

اتكلموا في الرجال تعديلاً وجراحاً بشكل لا يوجد في العالم كله ورجعت إلى كلام العلماء رحمة الله في الرجال وجدت كل شخص  
قال ابن مبارك رحمة الله لولا الاسناد قال - 00:04:25

منشأ ما شاء كل واحد يقول قال رسول الله ما الذي يمنعه قال قالوا رسول الله قالوا هات رجالك هات اسنادك حتى يعرف عن هذا  
الكلام صحيح او ليس بصحيح - 00:04:54

قال ان النيافة فسرها عوف وعوف الاعرابي لأن هذا الزجر الطير لماذا يا محمد كانوا يجرؤون الطير لماذا كانوا يزجرون الطير؟ لأنهم  
آآ اذا كانوا يريدون ان يسافروا ايوة ايوه جميل. يعني اما ان يتفائلوـا واما ان يتتطـلـوا ويتـشـائـمـوا - 00:05:14

يسـرـ الطـيـرـ وـيـنـظـرـ فيـ كماـ قـالـ قـائـلـهـمـ وـمـاـ اـنـمـنـ يـزـجـرـ الطـيـرـ هـمـ غـرـابـ اـمـ تـعـرـضـ الشـعـلـ عـشـيةـ اـمـ سـلـيمـ القـنـ اـمـ هـوـ اـعـظـمـ اـذـاـ مـرـ  
اهـ حـيـوانـ قـرـنـهـ سـلـيمـ تـفـاعـلـ اـذـاـ كـانـ قـرـنـهـ مـكـسـورـ تـشـاءـمـ وـرـجـعـ - 00:05:55

اـذـاـ مـرـ غـرـابـ اـيـضاـ يـتـشـائـمـ وـالـسـانـجـ كـماـ قـالـ رـؤـبةـ السـانـجـ هـوـ الذـيـ يـعـطـيـكـ مـيـامـنـهـ تـفـاعـلـ  
وـالـبـارـجـ يـقـولـ وـمـاـ يـعـطـيـكـ مـيـاسـرـهـ يـتـشـائـمـ بـهـ - 00:06:25

هكذا يا اخواننا ليس عندهم عقيدة يعتقدونها وليس امر يتحققون به انما ينظرون الى هذه الامور التي ضرب من الخرافات تؤثر في نفوسهم النفس ضعيفة لكن الايمان بالله عز وجل - [00:06:51](#)

الثقة به والتوكيل عليه الرجاء وخوفه امور تحمي الانسان وتجعل الانسان مطمئنا في قضاء الله وقدره يجعله ينطلق يذهب ويأتي لا ينظر الى غراب ولا الى طير ولا الطرق ما هو الطريق يا اخوان - [00:07:21](#)

الخط ي خط في الارض كيف ي خط في الارض يا؟ المجيد نعم يخطون خطوط جملة من الخطوط ثم يمحو الخط الاول الثاني الثالث ثم يخبر ببقى بعض الخطوط فيخبر شيء يسأل عنه - [00:07:51](#)

وكل هذه يا اخوانى انواع من الضحك على الناس والا بهم يأخذون اخبارهم من من الجن ليس من خطوط ولا من حجارة ولا وسيأتينا ان شاء الله حديث عظيم لعلنا نحفظه - [00:08:17](#)

مع باب النشرة الاخوان الحريصين على حفظ العلم في الصدور ليس العلم اللي في الكتب يا اخوان او في الجهاز لا العلم الذي في صدرك اذا احتجته وجدت والذى يأمر يعمر صدرك ايضا - [00:08:39](#)

ليس بعلم ما حاول القطر ما العلم الا ما حواه الصدر عندنا حديث معاوية بن الحكم تأتينا ان شاء الله حديث مشتمل على جملة من الفوائد في العقيدة وفي التربية والسلوك - [00:09:02](#)

وقول النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله معاوية انه اناس يخطون قال كاننبي من يخط خطه ان شاء الله الجمع بينه وبين الاحاديث التي فيها النهي عن الخط - [00:09:23](#)

قال الحسن ايش قال الحسن رنة الشيطان وش معنى رنة الشيطان صوت وحويل وللشيطان عوبل وصوت يستفز به الناس واستفزز من استطعت منهم بصمتك واجلب عليهم بخيلك ورجل والذي في المسند - [00:09:41](#)

والجbet قال الحسن ها انه الشيطان. انه الشيطان على كل حال الشيطان او رنته انه الشيطان او رنة الشيطان مقصود بذكر الشيطان هنا هيحصل منه محاولة الاخوة والاقدام لاسيما في امور المعتقد. قول المؤلف هنا ولابي داود النسائي - [00:10:15](#)

وابن حبان في صحيحه المسند منه ما معناه يا اخوان المسند من هذا الحديث وهو المسند الى النبي صلى الله عليه وسلم واما كلام عوف والحسن انما الذي ذكر المسند الى النبي صلى الله عليه وسلم وخاصة - [00:10:45](#)

نعم من يقرأ ايضا؟ تفضل يا محمد بارك الله فيك باسم الله الرحمن الرحيم آآ قال قال المؤلف رحمة الله تعالى عن ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهم ان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:14](#)

شعبة من النجوم فقد اكتبس شعبة من السحر. زاد ما زاد. رواه ابو داود بأسناد صحيح. احسنت اه ما وجه يا اخوان شبه الطيارة هو والطرق بالسحر احمد اي نعم - [00:11:32](#)

يعني تأثيرها عنا يشبه تأثير السحر فشبه به من حيث خفائها وعدم وضوحها وعدم وضوحها وفي قوله من اكتبس شعبة طائفة من النجوم وما يعرف بعلم تنجيم كما سيأتي في باب خاص له - [00:12:01](#)

والاشلال بالاحوال الفلكية على الحوادث والكلام في حكمه يختلف فقد يكون كفرا اكبر قد يكون شركا اصغر قد يكون مباحا قد يكون مشروع احيانا اذا قصد الانسان بتعلم معرفة الجهات القبلة واوقات الصلاة وما اشبه ذلك - [00:12:23](#)

ويأتي له باب خاص ان شاء الله الشبه لعلم التنجيم بالسحر كون الانسان يلتفت فيه ويعتمد على امور امور خفية ربما امور لها حقيقة لها وفي السحر ما هو خيال - [00:12:49](#)

لا حقيقة وفيه ما هو حقيقة كما مر بنا. في مذهب اهل السنة والجماعة في هذه المسألة. نعم من يقرأ ايضا احسنت يا محمد بارك الله فيك عبد المجيد تفضل عبد المجيد ها والنسائي من حديث ابي هريرة رضي الله عنه من عقد عقدة ثم نفذ فيها فقد سحر ومن سحر - [00:13:18](#)

قد اشرك ومن تعلق شيئا وكل اليه. نعم. من عقد عقدة ثم نفذ فيها هذا ما يعرف بسحر العقد يعقد الساحر عقد وينفذ فيها الخبيث نستعين فيه بالشياطين فيؤثر في المسحور - [00:13:43](#)

هذا النوع من السحر يا عبد المجيد سحر حقيقة او شبيه بالسحر حقيقة هذا هو السحر من كتاب الله عز وجل في قوله عز وجل ومن شر النفاتات في العقد - 00:14:09

ولما نزلت السورتان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستعيد من الجن وعين الانسان فلما نزلت السرطان اخذ بهما وترك ما سواه بمناسبة قوله ومن تعلق شيئا وكل اليه الى اول الحديث - 00:14:29

في تعلق تعلق من الساحراه من الساحر وتعلق من ايضا من يرغب في السحر من الساحر ولا قوة الا بالله وكلهم التفت الى امر محرم الى ما التفت اليه - 00:14:53

ان السحر شرك السحر الذي يكون فيه استعانا بالشياطين. مربنا ان سحر نوعان المجيد سحر يكون فيه استعانا بالشياطين والثاني سحر الادوية. نعم الادوية والعاقير والاول لا يكن الانسان فيه ساحرا حتى يستعين بالشياطين. لا يستعين بالله - 00:15:17

حاشا حتى يتقرب اليهم وينذبح لهم يشرك بالله عز وجل حتى يستمتع بهم حتى يخدم قال تعالى ويحضرهم جميعا. يا معاشر الجن قد استكثرتم من الانس. يعني استكثرتم من اغواء الانس - 00:15:46

قال اولياه من الانس ربنا استمتع ببعضنا ببعض استمتع الجن فرنسي بتعظيمه له واستعادته به عبادي له واستمتع الانسي وبالجني بالخدمة يخدمه ويخبره ببعض الامور يأتيه ببعض الاشياء نعم بعده - 00:16:13

نعم يا اخواني يلا يلا ما تقرأ يا محمد انت ولا ما تقرأ لك ابيك تقرأ بس انت حديث ابن مسعود في مسلم ها حاول يقرب يقرأ مسعود - 00:16:40

التلوث يدخل في ايش انا باسئلة في اثناء الاسئلة انا اسأل انت تسألونها يعني ادخل في ماذا يحصل بعض الناس لكنه ما هو بالضرورة يحصل بالسحر لا الحديث اللي بعده من يقرأ يا اخوان - 00:17:07

الا هل انبئكم بالعطاء؟ قالوا بلى. قال النمية قال هي النمية القالة بين الناس. اي نعم نمية ما هي يا ناصر؟ نقول كلام على وجه الافساد. ما وجه شبه هذا السحر - 00:17:37

انها اول شيء خفية تكون في السر وفي الخفاء وايضا تؤثر في القلوب وتفرق او تفرق الناس نعم تفرق بين الناس السحر يفرق بين المرء والزوجة هذا بالنمية يفرق بين الناس - 00:18:01

ورد يفسد النمام في ساعة ما لا يفسده الساحر في سنة وفي الحديث لا يدخل الجنة قتات حديث مخرج صحيح قد تأتي يعني نمام الحديث الاخير عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لا سحر. نعم. ان من البيان لسحرا. البيان للفصاحة - 00:18:19

هل هذا ذم للبيان يا شيخ ناصر خلاف قال بعضهم ان هذا على سبيل الذنب. اي نعم. وقيل انه على سبيل المدح. والراجح التفصيلي. وقيل بالتفصيل. وبالتفصيل يستبين السبيل كما يقول شيخ الاسلام رحمه الله تعالى - 00:18:48

تفصيل حسن يا جماعة محاسن الاقوال يأخذ بها فيمدح من البيان ما كان يذم منه ما كان مذموم قال ما تكلم رجل عند عمر ابن عبد العزيز بحاجة قال هذا سحر حلال - 00:19:09

لكن التشدق في الكلام والبالغة في لا تنبغي حتى وان كان مؤثرا قال صلى الله عليه وسلم هلك المتنطعون اصله ما هو اخراج الكلام من نعم من من اقصى الحلق من النطع - 00:19:33

يتقطع في كلامه وفي الحديث ان الله يغفر رجلا البلغ الذي يتخلل البقرة بلسانه كما تتخلل البقرة بلسانها مثل ما تحرك البقرة لسانها في الطعام هذا يحرك لسانه في مقالي وفي في كلامه فيما يظهره من - 00:19:56

ما يزعمه من البيان وجه شبه بالساحل يا جماعة تأثيره على القلوب او لا تأثير خفي كم من الناس يا اخوان تغير فكره بسبب كلامي سمعه ولا قوة الا بالله واهل الشر يا اخوان ما يأتون كلامهم - 00:20:26

في طريقة يعني مكتشوفة واضحة لا بل ينمقونه ويحسنوه كما قال عز وجل كذلك جعلنا لكلنبي عدوا شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض زخرفة زخرف القوم غرورا فيزخرفون الباطل - 00:20:53

وربما البسوه شيئاً الحق حتى يرتجف على الناس لهذا يجب على الانسان ان يحذر اذا سمع كلاماً مخالفًا ليست لا هنا ولا يستمعون.

احياناً الفضول يحمل الانسان الى ان يستمر في السمع - 00:21:12

اذا يرى ما عند هذا الانسان لا حاجة ان تسمع مثل هذا الكلام فان للكلام تسللاً خفياً للنفس وتأثيراً وتأثيراً فيها ومن الناس من يعجبك

قوله في الحياة الدنيا يعجب خطاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:42

واذا رأيتمهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقوله ما زلنا نطبع في الحفظ يا اخوان بارك الله فيكم ما زلنا نطبع في زيادة الحفظة

نظر الله امراً سمع مقالتي فوعى - 00:22:04

دعوه من النبي صلى الله عليه وسلم لمن يحفظ كلامه احفظوا يا اخوان كلام رسول الله ما طلبناكم وما في الكتاب يا اخواني الاية

و الحديث ولله الحمد نعم يا شباب احسن الله اليكم الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه.

اللهم اغفر لنا ولشيخنا المسلمين اجمعين - 00:22:31

قال الواليفة رحمة الله باب ما جاء في الكهان ونحوهم روى مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال من اتى عرافاً فسألته عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين يوماً نعم - 00:22:54

باب ما جاء في القرآن ونحوهم كالرمان الذي يخط في الرمل المنجم الذي ينظر في النجوم وسيأتي تعريف العراف في كتاب

البغوي هو في كتاب شيخ الاسلام رحمة الله تعالى وكلام شيخ الاسلام كتاب جامع - 00:23:14

في بيان معنا العراف والكافر ايضاً هو الذي يدعى معرفة المغيبات في مستقبل الزمان او الذي يدعى معرفة ما في الضمير عقد

المؤلف هذا الباب الى جانب السحر لان الكافر - 00:23:46

والساحرة يشتراكان في ماذا يا اخوان في الاستعانة الشياطين يستعينون بالشياطين لكن الكافر لا يظهر للناس هذا الامر ابداً ويدعى

انه يعرف امور مختص بها لا يعرفها غيره ابو سليمان الخطابي رحمة الله - 00:24:15

كهان قوم عرفوا بشهادة الامتحان لهم اذان حادة ونفوس شريرة وطبائع نارية يفزعون الى الشياطين فيستفتونهم اليهم الكلمات

الكافر كانوا موجودين الجاهلية بكثرة وكانت الجن تستدرك لهم السمع هل انبئكم - 00:24:44

على من تنزل الشياطين تنزل على كل افاك ائيم يلقون السمع واكثرهم كاذبون السمع ما يخطفونه من السماء ويكونه كممر بنا في

حديث ابي هريرة المخرج في الصحيحين هكذا وصفه سفيان بكتبه - 00:25:30

اذا قال يلقىها الى من تحته ثم يلاقاها حتى يلقىها على لسان الساحر او الكافر ربما ادركه الشاب الى ان قال فيكذب

معها مئة كذبة خبر صحيح واحد - 00:25:56

كما قال عليه السلام في حديث اخر فما جاءوا به على وجهه فهو حق ولكنهم سيقررون ويزيدون حرص الله تعالى السماء بعد مبحث

مبعد محمد صلى الله عليه وسلم وملئت السماء بالحرس - 00:26:14

ولهذا قال في الجن وانا لمسنا السماء ووجدناها ملئت حرساً شديداً وشهباً وانا كنا نقعدها مقاعداً للسماع قبل مبعث النبي صلى الله

عليه وسلم فمن يستمع الى كانوا يسمعون - 00:26:39

وكانوا يرمون حتى في الجاهلية وفي حديث ابن عباس المخرج في صحيح مسلم قال اخبرني رجل من الانصار قال بينما نحن

جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم رمي بنجم فاستنار - 00:27:00

فقال ما كنتم تقولون اذا رمي بمثل هذا في الجاهلية هنا الله ورسوله اعلم نقول ولد الليلة عظيم ومات الليلة عظيم قال عليه السلام

انه لا يرمي بها موت احد ولا لحياته الحديث - 00:27:19

تبين النبي صلى الله عليه وسلم او ابن عباس في هذا الحديث ان هذا الامر اذا موجود في الجاهلية سألهم النبي صلى الله عليه وسلم

ما كنتم تقولون اذا رأيتم مثل هذا في الجاهلية - 00:27:41

وبعد مبعثه حرزت السماء وملئت حرضاً شديداً وما عادوا يستطيعون ان يسرقوا السمع لماذا حفظاً للوحى يا اخوان حفظ الله حفظ

الله هذا الوحي وحماء انت تستبد به الشياطين قال تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احداً - 00:27:56

االا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربه بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي بها اشوف والشياطين قد يسترقون - [00:28:22](#)

لكن لا شك انه كان اقل مما كان في الجاهلية قال راموس صحيح عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وهي حفصة بنت عمر رضي الله عنها وعن ابها - [00:28:50](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى عرافا فسألة فصدقه بما يقول لم تقبل له صلاة اربعين يوما هذه الزيادة فصدقه ليست في مسلم كما ذكر الشرح الشيخ سليمان رحمه الله وغيره - [00:29:08](#)

والذى في مسلم لم تقبل له صلاة اربعين يوما وليلة دون قوله فصدقه هذه الزيادة ذكر بعض اهل العلم انها عند احمد في حديث حفصة لو ان احدكم بحث عنها في المسند - [00:29:26](#)

وما قيل فيها يعني تقول يا شيخ ناصر تأخذها؟ ابشر. جزاك الله خير يعني زيادة فصدقه. هذه ليست في مسلم لكن سيأتي في حديث ابي هريرة وغيره انه موجودة وثابتة ايضا صحيحة - [00:29:48](#)

لكن في هذا الحديث فيه خاصة وردت في مسند احمد كما ذكر بعضها الان قال لم تقبل له صلاة اربعين يعني صلاته غير مقبولة لكن هل هي مجزية والتزموا الاعادة - [00:30:06](#)

احنا في القبول يا اخوان اذا كان اذا كان سببه عدم وجود شرط فانه يدل على البطلان بلا شك. وجوب الاعادة كقوله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث - [00:30:27](#)

حتى يتوضأ لا يقبلها بالكلية ولا تصحوا منه وتعينوا عليه الاعادة لكن اذا كان نفي وقبول لا لفوات الشرط ولا لوجود فقد يقال ان الصلاة مجزية كما في هذا الحديث - [00:30:53](#)

فعدم قبولها ليس لامر يتعلق بذاتها وانما امر خارج. امر عارض فصلاة ومجازئة لكنها غير مقبولة وبالتالي لا يؤجر عليها والحديث يدل على تحريم اتيان الكهان وسؤالهم حتى وان لم يصدقهم - [00:31:18](#)

فان اتيانهم يظهروا لشأنهم وربما يكون وسيلة الى ايش يا اخوان الى تصديقهم وسيلة وسيلة الى تصديق الدعاء خرافه اذا انتشرت وفي البلاد دخل معها الشرك من كل باب لكن اذا - [00:31:49](#)

قام العلماء سدي هذه المداخل وتحذير الناس منها وابعادهم عنها. مم. فعل الله تعالى ان يحميه فلا يجوز اتيان الكهان بحال وفي حديث معاوية ان شاء الله آآتوعدنا بحفظه - [00:32:17](#)

قال قلت يا رسول الله منا اناس يأتون الكهان قال فلا تأتي لكن ان جاء الى الكاهن وسائله وصدقه كما سيأتينا الامر كبير وخطير وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على - [00:32:44](#)

محمد صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود. اللي بعده. وللاربعة والحاكم وقال صحيح على شرطهما عن ابي هريرة من اتى عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. نعم. ولابي يعلى بسند جيد عن ابن مسعود مثل - [00:33:19](#)

قالوا عن ابي هريرة قال من اتى وكاهنا وصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد والاربعات الحاكم وقال صحيح على شرطهما شرطه ما الظمير هنا يرجع الى من يا عبدالمجيد - [00:33:39](#)

البخاري وشرط البخاري ما هو ثبوت اللقية مع ثبوت نوكيلا هلا ماما يكفي والسماع منه ايضا بينما مسلم اكتفي بالمعاصرة اذا كان معاصرا له يكتفي بهذا الحديث هذا شرط البخاري ومسلم - [00:34:05](#)

قال العلماء والحديث ليس عند الاربعة وكان المؤلف رحمة الله تبع الحافظ من حجر الفتح حيث عزاه الى اهل السنن والحديث عند احمد وغيره رحمة الله هو حديث صحيح قال عنه الذهبي اسناده قوي - [00:34:39](#)

من اتى عرافا او كاهنا فسألة فصدقه بما يقول فقد كفر فيما انزل على محمد يعني كفر بالقرآن الامر خطير فاذا سأله وصدقه في دعوى علم الغيب فذلك كفر بلا ريب - [00:35:02](#)

لماذا تكذيب القرآن يا اخي اذا قال الكاهن هو يعلمه غيب. فصدقه صدقة من غير جهل وكاهن كافر وطاغوت لان ربنا عز وجل يقول

قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله - [00:35:26](#)

قل يا محمد القرآن كله امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يبلغه الناس فما معنى ان يقال في بعض الآيات؟ قل كذا وكذا لماذا قاعدين في الدالة على اهمية الموضوع - [00:35:59](#)

يعني قل بهذا الموضوع خاصة قل يا محمد لا يعلم من في السماوات والارض ملك مقرب ولا نبي مرسل فكيف يقال ان هذا الكاهن يعلم الغيب والشياطين تنتهي ذلك والكهنة يدعون ذلك وينبئون - [00:36:18](#)

على من الناس والجهلة فيخبرهم باشياء غائبة فربما صدقوهم بهذا الامر فاذا ادعى الكاهن علم الغيب دون ان يستند فيه الى آآ الشياطين فهذا كفر لا اشكال فيه وهذه بلية ابتليت بها الامة وهي مسألة - [00:36:48](#)

نسبة علم الغيب الى غير الله عز وجل كنسبته للنبي صلى الله عليه وسلم ودعوة ان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الخير وهذا موجود عند المتصوفة ولا يشك فيه عندهم - [00:37:13](#)

ولا يكون الجدال فيه واذا الجدلة فيه قال وانت لا تحب النبي وانت لا تعظم النبي وانت وانت مع ان الله قال لمحمد صلى الله عليه وسلم بالنص ماذا قال له - [00:37:32](#)

لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيبة محمد يقول لنا انا لا اعلم الغيب وانت تقول انه يعلم غيب ويقول لا يعلم من في السماوات والارض للغيب الا الله - [00:37:49](#)

قل لهم لا احد يعلمه الا الله وانتم تقولون انه يعلم وكان عنه صلى الله عليه وسلم كل عام يكن نفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت - [00:38:05](#)

اعلم الغيبة لاستكثرت من الخير وقبله عليه الصلاة والسلام قال نوح ولا اقول لكم من دي خزائن الله فدعوى علم الغيب لغير الله عز وجل تنقص لمن لله عز وجل - [00:38:20](#)

عظم لتعظيم رب سبحانه وبحمده ان يجعل احدا من الخلق حتى ولو كان له مكانة وقدر تجعله مع الله سبحانه وتعالى وفي هذا الامر العظيم اذا كان الكاهن يدعى ان هذه الامور المغيبة يأخذها من طريق الجن - [00:38:44](#)

وقال الجن تأتي به من السماء تخطفه من السماء وهذا ثابت النصوص الصحيحة واضحة ان الجن تخطف الكلام من السماء من الملائكة ثم تلقيه في اذن الكاهن فهذا الذي يسأله يقول انا ما صدقته انه يعلم الغيب - [00:39:20](#)

علما مستقلا لكن الى انه يأتيه الغيب من الجن مما يخطفونه فهل هذا كفر هذا محل خلاف فبعضهم قال هو كفر النبي قال فصدقه واطلق ولم يفصل ومعرفة ان هذا - [00:39:49](#)

انما يأتون باخبارهم عن طريق الجن والصراط يوم السبعة وبعض اهل العلم قال هو ليس كفرا اكبر ولكنه كفر دون كفر واستدل على ذلك في الحديث السابق لم تقبل له صلاة - [00:40:20](#)

اربعين يوم. نعم لو ثبتت كلمة فصدقه والتي ثبتت لا ربما كانت تقوى هذا القول الكون لم تقبل الا صلاة الرحم يوم يدل على انه لم يكفر اذا المسألة محل خلاف - [00:40:42](#)

وبعضهم يقول بکفره مطلقا اخذنا بظاهر الحديث حيث سأله وصدقه لكن يجب ان نفرق بين هذه المسألة وبين مسألة ما اذا صدقه في دعوى علم الغيب استقلالا وقال تكفير للقرآن صريح - [00:41:05](#)

لكن لو صدقه في الدعوة انه يأتي بهذا الغيب من طريق الشياطين والشياطين يأتونه بهذا الامر الذي كان غائبا ولم يكن يعلمه لكن يكذب معه مئة كذبة فكيف يصدقه ولهذا قال شيخ الاسلام - [00:41:33](#)

من يسأل الجن او يسأل من يسأل الجن فيصدقهم بكل ما يقولون فهذا معصية من يسأل الجن هذه مسألة يبتلي بها بعض الناس القراء قد يسأل وقد يجيئه جوابا صحيحا مرة يستدرجها - [00:42:01](#)

او مرتين ثم من الذي سحر؟ ومن الذي فعل كذا وكذا ثم يقول الذي سحره فلان وهو لم يسحره يقع من الفتن بين الناس في غاية الخطورة فلا يجوز سؤالهم - [00:42:26](#)

تصديقهم بكل ما يقولون وهذا من الاستمتاع بهم الذي ذكره ربنا عز وجل في قوله ربنا استمتع بعضا نعم قال رحمة الله ولابي يعل  
بسند جيد عن ابن مسعود مثله موقوفا. نعم، يبي على الموصى - [00:42:51](#)

مسعود بسند جيد مثله موقوفا عن ابن مسعود وهذا موقوف لا يقول ابن مسعود من عند نفسه له حكم مرفوع. نعم الله اليكم قال  
رحمة الله وعن عمران ابن حصين مرفوعا ليس منا من تطير او تطير له او تكهن او تكهن له - [00:43:21](#)

او سحر او سحر له. ومن اتي كاهنا فصدقه بما يقول. فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه البزار باسناد جيد. رواه  
الطبراني في الاوسط باسناد حسن من حديث ابن عباس دون قوله ومن اتي الى اخره. عن الامام ابن - [00:43:44](#)  
حصين قال صلى الله عليه وسلم ليس منا هذا الحديث من احاديث يا اخوان الوعيد ليس منا ليس من اتباعنا المختطفين اثارنا  
سائلينا على نهجها نهجنا وهذا الحديث انقسم الناس في علاه. طوائف - [00:44:04](#)

فالخارجون فيها فرصة لماذا كما ذكر فيها من فعله يكون كافرا. ليس منا خالص ليس مسلما واما اهل السنة فبعضهم الا  
يبينها؟ ويترکها هكذا حتى يكون ابلغ في ماذا - [00:44:31](#)

اتركها على ظاهرها ولهذا قال بعض اهل العلم في اتیان الكاهن وسؤاله وعدم الحكم عليه بشيء وهناك مسلك ثان في بعض اهل العلم  
في احاديث الوعيد وهي كثيرة يا اخوان - [00:45:02](#)

ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب داعمي دعوة الجاهلية يقول مثل هذه الاحاديث لا بأس ان تبين لطلاب العلم لكن لا تبين لمن  
للعمة لا تيجي عند العمة تقول ليس منا ليس معناه انه كافر او كذا وكذا ليس من اشيائنا السائلين على طريقتنا او كذا -  
[00:45:30](#)

لان العامية اذا سمع مثل هذا الكلام ماذا يحصل منه يا اخوان يتتساهم طلاب العلم يا اخوان ما ينبغي ان يلقوا اي كلام بين العامة ما  
يحملونه محامل فيه مداخل - [00:45:58](#)

فالاولى الكف عن مثل هذه الامور بين الناس. لكن بين طلاب العلم نعم لابد ان يعرف الحكم فيقال ليس منا ليس فيها ما يزعمه  
الخارج ابدا هو مسلم لكن ليس من - [00:46:19](#)

الذين ساروا على نهج المصطفى وقفه اثره وساروا على نهجه وطريقته عليه الصلاة والسلام ليس منا من تطير او تطير له سواء باشر  
التطير لنفسه او تطوير له او سحرة - [00:46:41](#)

عيادة بالله او او سحر له من طلب السحر او تكهن او تكهن له تكهن صار كاهن سأل كاهن او وصى احدا يسأل كاهن كل هؤلاء  
بعيدين عن المنهج الطريق القويم والعقيدة الندية - [00:47:03](#)

السليمة وهذا خطر لا شك وبعض ما ورد لا شك قد يكون كفرا السحر والكهانة ايضا قال العلماء ان الكاهن كافر لانه يدعى علم ماذا؟  
علم وعلى كل حال فالنصوص التي مرت كلها تدل على انه لا يجوز ارتياح الكاهن - [00:47:31](#)

سواء اتي الانسان اليه مباشرة او اتصل به الهاتف ودخل في موقع او في قناته بل ولا حتى النظر فيما يكتبهونه العلماء لا ينظرون  
الانسان حتى الى ما يكتبهونه - [00:48:02](#)

لماذا؟ لان الانسان قد ينظر بشيء ثم يقع هذا الشيء تسمعون انتم في ساحصل كذا واحصل كذا وربما يحصل كما قال الصحابة للنبي  
صلى الله عليه وسلم انهم يخبرون عن الشيء فيقع - [00:48:25](#)

فيبين النبي صلى الله عليه وسلم ان ما يقع اينما هو مما تخطفه الجن من الملائكة وتسرقه من السماء لكنه يخبر بخبر فيقع ومع هذا  
الخبر يخبر به اخبار كثيرة لا تقع - [00:48:42](#)

والناس اذا صدقوه في خبر صدقوه في كل كل ما يخبر به العلماء دائمًا يحدرون يا اخوان من النظر في الامور التي تشتمل على حق  
وباطل قد ذكر في الكشاف صاحب الكشاف رحمة الله تحريم النظر - [00:49:03](#)

في كتب اهل البدع الكلام وفي الفلسفة وفي الشعب هذا او الشعوذة وفي طلاسم وفي كل ما هو مشتمل على حق وباطل انعمت  
الناس ما يفرق يا اخوان بين الحق والباطل - [00:49:31](#)

بلكون الحق الموجود قد يكون وسيلة التسليم بالباطل واغلى ما يملك الانسان يا اخوان دينه اغلى ما يملك فلا يعرّض دينه للخطر من باب الفضول وتطفّل في النظر في مثل هذه الامور - [00:49:58](#)

قد يقع في قلبه الشبهة سبب انه عار قلبه لاناس يقصدون افسادهم والشّبه كما يقول العلماء خطاف تدخل الشّبهة ثم يبحث عن كل وسيلة للاخرجها ويصاب بها يا اخوانى بشيء من القلق - [00:50:28](#)

اطباء نفسيين كما اخبرني بعض الفضلاء منهم انه يراجعهم اناس يعانون من الشكوك يا اخوان والشبهات والسبب ما هو سبب النظر يا اخوان في هذه الامور وربنا حذر من النظر في هذه الامور ومن مجالسة اهل الباطل - [00:50:59](#)

في قوله عز وجل وقد نزل عليكم في الكتاب اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقدعوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره. انكم اذا مثلهم في النهاية ستكون مثله اذا جلست معه - [00:51:33](#)

وسمرة حديثة ولم تستنكر وتذكر عليه كلامه وفي هذه الآية حالة الى آية ثانية ما هي يا اخوان وقد نزل عليكم في الانعام واذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره - [00:51:50](#)

واما ينسينك الشيطان فلا تقدعوا بعد الذكرى اذا نسيت وجلسوا معهم ثم ذكرت فقم ودع المجلس باكمله ما عادت اليوم مجالس يا اخوان اليوم مقاطع اشياء تأتي الانسان وعلى فراشه لا قوة الا بالله - [00:52:10](#)

نحن والله الحمد نتفاعل لكن الامر كبير والامر خطير يا اخوان تروج عليه الشّبهة ستظل تجلجل في عقله وقلبه حتى تؤدي به الى ترك دينه الى ترك الصلاة الى ترك الصيام الى - [00:52:32](#)

ولا قوة الا بالله المنوط من الدين هذا هو الحل للتخلص من هذه الشّبهة لا ما هو حل والعياذ بالله هذا حال التحاليل المستجير من الرمضاء وطريق علاج من هذه الامور - [00:53:00](#)

كتاب الله عز وجل والوقاية خير منه قد تجد ناس يطرحون فيما بينهم فيما بينهم وتعجب وتعجب يعني حدثني احد الفضلاء لمن يراجعه بعض الناس عجب شيء والله يا اخوانى ان يقشعر البدن - [00:53:25](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اخبر في اخر الزمان عن حصول هذه الامور في قوله بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم الناس يظنون الفتنة الفتنة التي تكون بين الناس شجار وعراء وصراع وقتل وكذا. وهذه لا شك فتن كبيرة وعظيمة - [00:53:56](#)

كان هناك فتن يا اخوان والمعاصي والذنوب هذى هذى فتن يعني خطيرة على مستوى الافراد يصبح الرجل مؤمنا ويسمى يمسي مؤمن ويصبح كافر يبيع دينه بعرض من الدنيا يتغير دينه بين - [00:54:22](#)

ليلة ونهارها ولا قوة الا بالله المقصود ان الانسان يعصم نفسه اذا سمعت مثل هذه الامور والتي تطرح فيها الاراء تحت اسماء منمقة منمقة يدخل الانسان فيها ويسمع ما فيها - [00:54:46](#)

ويسمع الحق يتكلم به شخص لا يستطيع ان يعبر عنه ولا ان يوصله للناس في كثير من الاحيان والباطل يتكلم فيه شخص ويأتي من الشّبهات ويأتي من الامور لو علق بعضها بذهن الانسان ولا قوة الا بالله - [00:55:12](#)

صعب عليه التخلص منه ولعلي ذكرت لكم في متناسب ابن القيم رحمه الله في قوله حول هذه المسألة انظر ترى يعني الشّبهات لكن تركها حذرا عليك مصائد الشيطان فشباكها والله لم يعلق بها من ذي جناح - [00:55:39](#)

قاصر الطيران في العلم الا رأيت الطير في قفاص الردى يبكي له نوح على الاقصى يشبه الانسان الذي يسمع هذه الشّبهات بتطوير الحديث في قفص غير الطير وتطير ويتمى ان يحلق معها - [00:56:05](#)

ولكن ما يستطيع الانسان يا اخوان الذي انحبست هذه الشّبهة في صدره فهو يتمنى ان يتخلص منها كل وسيلة وقد يعاذه الله ويحفظه بحفظه وقد لا يتمكن من التخلص منها - [00:56:34](#)

حتى تتحول هذه الشّبهة الى مرض عيادة بالله مرض نفسي يضطر الى ان يعالج وهذا موجود يقول رحمه الله يا قوم والله العظيم وقعت في هذه الشّبهات وكنت ذات يرانى - [00:56:55](#)

كان عندي علم حتى اتاح لي الله بفضلة من ليس تجزيه يدي ولسانى اتي من ارض حران فيها اهلا بمن قد جاء من حران اخذت يداه

يدى فلم يرم حتى اراني مطلع الايمان. من يقصد يا اخوان - 00:57:15  
اتاح لي ربي هذا الرجل فانقذني الله تعالى منه وبه من هذه من ابتي بهذه الامور فعليه بكتاب الله عز وجل تلاوة وتدبرا وتأملوا وعليه ان يدعوا الله - 00:57:41

عز وجل الامر خطير مسألة خطيرة ينزل بها قدم المسلم فينتكس على هامته حتى يصبح عيادة بالله كافرا ملحدا. مقصود ان الانسان اذا ابتي بمثل هذه الامور عليه بكتاب الله - 00:58:03

اقرأه ويتدبره تذكرون كلام شيخ الاسلام الذي كيد في اكثر من مناسبة من تدبر القرآن طالبا الهدى تبين له من تدبر القرآن كائنا من كان كافرا او مسلما او لكن يريد العق يريده الهدى - 00:58:26

طالبا الهدى تدبرهم بصدق بصدق ونية فلا بد ان يتبيّن له الحق وكتاب الله الشفاء كما قال عز وجل يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور - 00:58:54

وهدى ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون فكتاب الله فيه موعظة فيه الشفاء فيه الهدى فيه الرحمة في الفرح في طمأنينة فمن اصيب في قلبه نعوذ بالله - 00:59:14

ونسأل الله ان يحفظ المسلمين ويحفظ شبابه ذكورا واناثا نصيب في قلبه بحس من شدة الامر وخطورته عليه بكتاب الله فاني كتاب الله سبحانه وتعالى كفيل بان يكون اعظم سبب لشفاء صدره - 00:59:45

والا فالقلوب تمرض كما في قلوبهم مرض واذا مرض الانسان في قلبه في كتاب الله ثم سؤال الله سبحانه وتعالى عليه بالهدية المقصود ان احذر اخواننا يا اخوان من النظر في مثل هذه الامور - 01:00:17

لان النظر فيها قد يرضي الانسان وقد يريد المهالك ولا قوة الا بالله. نعم قال رحمة الله قال البغوي العراف الذي يدعى معرفة الامور بمقدمات يستدل بها على المسروق الضالة ونحو ذلك. وقيل هو الكاهن والكافر هو الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل. وقيل الذي يأتون به انما هو من الشياطين لكنهم لا يظهرون هذا الى الناس - 01:00:45

اخبر عما في الضمير. وقال ابو العباس ابن تيمية العراف اسم للكاهن والمنجم والرماد ونحوهم. من يتكلّم في معرفة الامور بهذه الطرق. نعم. هذا التعريف جامع. شيخ الاسلام رحمة الله - 01:01:18

اسم المنجم والكافر والرمان من يتكلّم في معرفة هذه الامور بهذه الطرق كذلك كلام لغوي كلام نفيسة يا اخوان والذي يدعى معرفة الامور بمقدمات يستدل بها المسروق ومكان الضال يأتون اليه ويقول من كذا وكذا - 01:01:37

وابين هو ويخبرهم بمكانه وقيل هو الكاهن والكافر هو الذي يدعى معرفة المغيبات في مستقبل الزمان يدعى انه يعلم الغيب وكل ما يأتون به انما هو من الشياطين لكنهم لا يظهرون هذا الى الناس - 01:02:00

ابدا هو ما يقول انه تعاطى الشياطين والشياطين بهذا يتظاهر ان هذه كرامة من الله وهذا يوجد كما يقول الشيخ سليمان في الشرح يونس يتنسبون الى الولاية والكشف يقال عنهم انهم اولئك - 01:02:32

يتعامل مع الجن ويخبرونا بعض الامور ويخبر بها الناس والناس يظنون ان يعني ما يخبر به من هذا الامر الغائب انما هو كرامة من الله علي والله المستعان. نعم قال رحمة الله وقال ابن عباس في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم ما ارى من فعل ذلك له عند - 01:02:53

من خالقه. نعم. في قوم يكتبون ابا جاد الحروف الابجدية وينظر في النجوم ويكتب الحروف ثم يذكر التوقعات وهذا يأتي في التنجيم وينظرون في البروج بروج شمس - 01:03:23

اثني عشر حمل وثور وحودة السرطان الاسد السموله والميزان الى اخره الكلام عن هذا ان شاء الله ثم يربطون السعد والنحس بها. لا قوة الا بالله وهذا يفعل بعض الشباب - 01:03:45

من باب العبث احيانا يقول انت طالع كل شيء طالع نعم ثم يقرأ عليه بيجهيك كذا ويحصل لك كذا وكذا ويضحكون وكان يوجد في المجالات قديما التي تأتي من خارج - 01:04:08

في اخرها يوجد صفحة خاصة بهذا الشيء يأخذها الشباب من باب الدعاية لا ما ينبغي حتى ولو من باب الدعاية. لماذا يا اخوان يتسلى اول الامر لكن في النهاية قد يصدق - [01:04:31](#)

وبعض الناس يا اخوان يعني حساس ربما لو قيل له هذا الشيء اخذ يفكري فيه وربما صدقه لا قوة الا بالله المقصود ان الانسان ينأى بقلبه وعقله عن مثل هذه - [01:04:53](#)

الامور ويرد على اطيب الكلام واحسن الحديث كلام رب العالمين فيرتوي من معينه وينهل منه ما هو غذاء قلبه وروحه وسبب نجاته افي دينه وتركه قال رحمة الله فيه مسائل الاولى لا يجتمع تصديق الكاهن مع الايمان بالقرآن. الثانية التصریح بانه - [01:05:14](#) كفر الثالثة ذكر من تکهن له. الرابعة ذكر ذکر من تطیر له. الخامسة ذکر من سحر له السادسة ذکر من تعلم ابا جاد. السابعة ذکر الفرق بين الكاهن والعراف. اي نعم - [01:05:50](#)

في كلام لغوي ما يشير للفرق الكائن يدعى معرفة الامور في المستقبل واما هذا فيدعى معرفة المسروق مكان الضالة بمقدمات وهي في الحقيقة استعانة او استمتعان بالشياطين وفقكم الله يا اخوان وبارك فيكم - [01:06:10](#) قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان - [01:06:36](#)